

الإطار العملى للدراسة
ويشمل الفصلين الآتيين

الفصل الرابع أدوات الدراسة وإجراءات تنفيذها

محتوياته

- ♦ مقدمة.
- ♦ تحديد مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها فى صورتها الأولية والنهائية.
- ♦ بناء اختبار مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها.
- ♦ بناء برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها.
- ♦ إجراءات التنفيذ.

الفصل الرابع

أدوات الدراسة والإجراءات تنفيذها

مقدمة :

يشتمل هذا الفصل على بيان الإجراءات التي سلكها الباحث في الميدان التطبيقي لهذه الدراسة الراهنة، وما أعده لها من أدوات بحثية، محاولاً من وراء ذلك الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

- ♦ ما أسس بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب معلمى اللغة العربية فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى ؟
 - ♦ ما مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها التى ينبغى توافرها لدى هؤلاء الطلاب ؟
 - ♦ ما مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب معلمى اللغة العربية فى ضوء مدخل الاتصال اللغوى؟
- وقد تحددت الأدوات البحثية فى الآتى :

١. تحديد قائمة مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى، والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين الأكاديميين والتربويين، وتعديلها فى ضوء آرائهم.

٢. بناء اختبار وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى هؤلاء الطلاب المعلمين وقد روعى فيهما الآتى :

أ) تحديد الهدف من الاختبار وبطاقة الملاحظة.

ب) تحديد مصادر الاختبار وبطاقة الملاحظة فى ضوء قائمة المهارات والكفايات التى سبق تحديدها.

ج) تحديد مفردات الاختبار وصياغة الأسئلة.

د) صياغة تعليمات الاختبار.

هـ) عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صلاحيته.

و) تجريب الاختبار استطلاعياً لتحديد صدقه وثباته.

٣. بناء البرنامج المقترح فى ضوء مهارات الاستماع الناقد وكفايات

أ) تحديد مصادر البرنامج وفلسفته.

ب) تحديد أهدافه.

ج) تحديد المحتوى فى ضوء مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها، وكذا فى ضوء الخبرات التعليمية التى سوف يعرض المحتوى من خلالها.

د) تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة.

هـ) تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية.

و) تحديد أساليب التقويم.

٤. إجراءات التنفيذ، وفيما يلى عرض لتلك الأدوات :

أولاً : تحديد مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها

قام الباحث بإعداد قائمة من مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها للطلاب المعلمين بكليات التربية استمدتها من الآتى :-

١. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمهارات والكفايات ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة.

٢. الكتابات المخصصة فى مجال طرق تدريس اللغة العربية واللغات الأخرى. وفيما يلى

يتم عرض قائمة مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها - التى تم التوصل إليها - فى صورتها الأولية قبل التحكيم ثم فى صورتها النهائية بعد التحكيم على هذا النحو :

مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها في صورتها الأولية قبل التحكيم أولاً :

مهارات الاستماع الناقد الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة
العربية بكليات التربية

ملاحظات	درجة الموافقة			مهارات الاستماع الناقد	م
	لا أرى	غير موافق	موافق		
				أولاً: مهارة التصنيف (التمييز السمعي) : وهي من أهم مهارات التفكير القائم على التحليل والتفسير وإدراك العلاقات، وتركز على الوقوف على العلاقات المعنوية بين الكلمات والجمل والأفكار والمفاهيم والحقائق. وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: ١. التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة. ٢. تعرف الانتقالات؛ بمعنى : تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية - عرضية - اعتراضية - ختامية. ٣. التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ. ٤. التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به. ٥. التمييز بين الحقائق والآراء. ٦. التمييز بين الأسلوب الجيد والأسلوب الرديء في النص المسموع.	

م	مهارات الاستماع الناقد			درجة الموافقة		ملاحظات
	موافق	غير موافق	لا أدرى	لا	أدرى	
	ثانياً : - مهارة التفكير الاستنتاجي : وهي من مهارات الفهم العليا القائمة على التحليل والتفسير ومعالجة الأفكار والمعاني، فهي تعلم المستمع (الطالب المعلم) استخلاص واستنباط الأفكار والنتائج المذكورة ضمناً أو بطريقة غير صريحة لأنه ليس من الضروري أن تكون كل الأفكار والمعلومات التي تستحق أن يحصل عليها المستمع منصوباً عليها. فكثير منها مبعوث في ظلال وثايا الكلام، وقد تكون غير مناسبة ولا ملائمة وقيم مجتمعنا الذي يتطلب مستمعاً كفئاً قادراً على التفكير الاستنتاجي فلا يقبل المعلومات والمعارف والحقائق باستهواء شديد دون نقد وإعمال للعقل. وتتضمن المهارات الفرعية الآتية :- ١. الانتباه والتركيز في الاستماع. ٢. استخلاص المعنى من نبرات الصوت. ٣. استخلاص الأفكار المبعوث في ظلال الكلام وثايا الحديث. ٤. التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة. ٥. إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة في موضوع نص الاستماع. ٦. تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته في حديثه.					

م	مهارات الاستماع الناقد	درجة الموافقة			ملاحظات
		موافق	غير موافق	لا أدرى	
	ثالثاً : مهارة الحكم على صدق المحتوى : وهي نوع من التقويم الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة المسموعة إلى نقدها بإبراز محاسنها وعيوبها والحكم عليها في ضوء معايير علمية معينة لتعرف مدى صدقها وصحتها. وتتضمن المهارات الفرعية الآتية : ١. النقد في ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة. وذلك بذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية. ٢. تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام. ٣. الإلمام بما يسمع من أفكار. ٤. تقدير ما في المادة المسموعة من منطقية في ورود المعاني. ٥. تقدير ما في المادة المسموعة من منطقية في تسلسل الأفكار. ٦. تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة في الموضوع المسموع. رابعاً : مهارة تقويم المحتوى : وهي أرقى مهارات التفكير والفهم، فهي توقف المستمع على مدى دقة المتحدث في اختيار الكلمات المفتاحية وتحديد المفاهيم، وتعينه على اكتشاف مدى تحيز المتكلم من خلال استخدامه لكلمات مشحونة بالعواطف والانفعالات العنيفة، أو مفاهيم تثير التحيز والتخبط، وهي أيضاً تعين المستمع على اقتراح مناسب من الكلمات والأفكار والمفاهيم لموضوع الحديث أو الرسالة ليتم تصحيح الأفكار والمضامين والحقائق والآراء				

م	مهارات الاستماع الناقد	درجة الموافقة			ملاحظات
		موافق	غير موافق	لا أرى	
	التي أدت إلى عدم واقعية المادة المسموعة وصدقها، وبالتالي عدم قبولها ككل أو أجزاء معينة منها. وجدير بالذكر هنا أن هناك فرقاً بين مهارتي : الحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى. فمهارة الحكم على صدق المحتوى تقف عند إصدار الحكم فقط في ضوء معايير علمية معينة، أما مهارة تقويم المحتوى فتتجاوز إصدار الحكم إلى التشخيص والعلاج فهي تأخذ شكل أو مفهوم النقد البناء. وتتضمن المهارات الفرعية الآتية : ١. النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث : صحة العبارة، جودة الصوت، المشاعر المطلوبة للموقف السمعي. ٢. فهم المعاني الضمنية في الحديث. ٣. تحليل فكرة كل جزء في الموضوع المسموع. ٤. ذكر نواحي القوة والضعف في المادة المسموعة. ٥. ذكر حيثيات تفصيلية لما استمع إليه. ٦. معالجة نواحي الضعف في الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.				

ثانياً :

كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة
شعبة اللغة العربية بكليات التربية

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	درجة الموافقة			ملاحظات
		موافق	غير موافق	لا أدرى	
١.	الكفاية : يقصد بها - فى ضوء هذه الدراسة الراهنة - مجموعة المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التى يكتسبها الطالب المعلم فتصبح جزءا من سلوكه الأدائى وتساعد على القيام بتدريس مهارات الاستماع الناقد بفاعلية ونجاح، وفيما يلى يمكن تناول كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد على هذا النحو :				
٢.	أولاً: كفاية صوغ الأهداف وتحديدّها؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية :				
٣.	يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة بحيث يمكن تحقيقها وملاحظتها وقياسها.				
٤.	يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية.				
٥.	يصنف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريسها إلى أهداف : معرفية، ووجدانية، ومهارية.				
٦.	يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.				
	يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقد.				
	يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم.				

م	درجة الموافقة			ملاحظات
	موافق	غير موافق	لا أرى	
				كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد
١.				ثانياً : كفاية التخطيط؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية : يراعى انتقاء النصوص السمعية التى يميل إليها الطلاب وتثير انتباههم وتحفزهم على الاستماع آخذاً فى الاعتبار الفروق الفردية بينهم.
٢.				يراعى سيكولوجية الطلاب.
٣.				يتقن المادة التعليمية موضوع الدرس المسموع وينقدها.
٤.				يحدد العناصر الأساسية والفرعية فى درس الاستماع الناقد.
٥.				ينظم درس الاستماع الناقد تنظيمًا دقيقاً من حيث :
١.				التمهيد ، والعرض ، والخاتمة.
٦.				يستخدم أمثلة وتدرجات مختلفة ومتعددة.
٧.				يربط درس الاستماع الناقد بواقع حياة الطلاب وبيئتهم.
٨.				يربط فن الاستماع الناقد بالأنماط الأخرى للاستماع، وبفنون اللغة الأخرى وفروعها، وبالمواد الدراسية الأخرى فى وحدة متكاملة.
٩.				يخطط الوقت ويوزعه على عناصر درس الاستماع الناقد.
١٠.				يخطط للطرق الفعالة فى تعليم درس الاستماع الناقد.
١١.				يخطط للوسائط والمناشط المناسبة لدرس الاستماع الناقد.

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	درجة الموافقة			ملاحظات
		موافق	غير موافق	أدري	
	ثالثاً : - كفاية التنفيذ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية : أ (كفايات التهيئة : ١. يعمل على التهيئة الفيزيائية لمكان الاستماع. ٢. يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد. ٣. يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب. ٤. يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يلقيه عليهم من مادة سمعية. ب) كفايات الإلقاء : ١. يقرأ النص قراءة سليمة بلغة فصحي أمام الطلاب. ٢. يتمكن من صبغ الإلقاء بالانفعال. ٣. يثق بنفسه ويبعد عن اللجلجة والتهتة أثناء إلقاء درس الاستماع الناقد. ٤. ينسق الصوت مع طبيعة العبارة. ٥. يميز بين علامات الترقيم المختلفة التي هي عوض عن الوقف اللغوي المنطوق مدركاً وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ومدرّباً طلابه عليها. ٦. يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه. ٧. يمثل المعنى في المستويين المنطوق والمرئي.				

